



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

تشرين الثاني / نوفمبر 2024

الموجز الأمني التركي

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني التركي

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

بوابة للقرن الأفريقي، ونقطة ارتكاز للنشاط البحري في المحيط الهندي وبحر العرب، وتتيح فرصا اقتصادية في ظل تنقيب السفن التركية عن النفط والغاز أمام السواحل الصومالية، فيما يلعب الجيش التركي دورا في تأهيل القوات الحكومية الصومالية، وتحاول أنقرة نزع فتيل التوتر بين الصومال وأثيوبيا، والذي يمكن أن يؤثر سلبا على مصالح تركيا في القرن الأفريقي.

تناقض الإقالات بحق عدد من رؤساء البلديات الأكراد مع إعلان رئيس حزب الحركة القومية دولت بهتشي عن مبادرة تشمل السماح لعبدالله أوجلان القائد التاريخي لحزب العمال الكردستاني بالتحدث أمام البرلمان ضمن إجراءات تشمل إلقاء السلاح والانخراط في العمل

● يترجح أن يتواصل ويتعزز التعاون العسكري التركي المصري في ظل تقارب الموقف السياسي تجاه ملفات السودان والصومال وغزة ولبنان، إضافة إلى الحاجة للتنسيق حول ملفي ليبيا وترسيم الحدود البحرية شرق المتوسط. ولكن هذا لا يعني تحول التنسيق إلى شراكة راسخة نظرا لتضارب المصالح في ملفات أخرى مثل التنافس على العمل كمركز لنقل الطاقة، وانحياز مصر إلى الموقف اليوناني والقبرصي في "قضية قبرص"، فضلا عن الانزعاج المصري من وجود معارضين مصريين على الأراضي التركية.

● يشير تتكرر لقاءات المسؤولين الأتراك مع نظرائهم الصوماليين إلى أهمية الصومال لدى أنقرة، فهي

باتجاه المضي فيها، وبين من يعمل على عرقلتها باستخدام مظلة القانون وسيف التحقيقات.

السياسي. وهو ما قد يُفسر بوجود خلافات داخل مؤسسات الدولة بخصوص تلك المبادرة، بين من يدفع

تطورات الأجهزة الأمنية

حضر الرئيس أردوغان في أنقرة مع أمير قطر الاجتماع العاشر للجنة التركية القطرية الاستراتيجية العليا، وشهدا توقيع 8 اتفاقيات من بينها اتفاقيتين بين وزارتي الدفاع للتعاون الفني والعسكري. كما عقد أردوغان مباحثات مع أمين عام حلف الناتو مارك روته بحضور وزير الخارجية فيدان، والدفاع يشار غولر، كذلك زار روته مقر شركة صناعات الطيران والفضاء "نوساش" في أنقرة. فيما بحث جودت يلماز نائب الرئيس التركي مع وزير الدفاع الصومالي عبد القادر نور التعاون بين البلدين في المجال الدفاعي ومكافحة الإرهاب. واجتمع عاكف تشاتاي قليج كبير مستشاري الرئيس التركي لشؤون السياسة الخارجية والأمن مع الجنرال جيمس جونز رئيس "المنتدى الأمريكي التركي للأعمال" لبحث التعاون الثنائي في مجال الدفاع والأمن. وزار رئيس الاستخبارات إبراهيم قالن مقر حزب الشعب الجمهوري لتقديم عرض تفصيلي لقيادته حول المخاطر الأمنية التي تواجه تركيا.

على صعيد اللقاءات العسكرية، زار وزير الدفاع يشار غولر الدوحة، حيث تفقد مقر قيادة القوات المشتركة التركية القطرية، واستقبل غولر في أنقرة كلا من سفراء تركيا في التشيك وسلوفينيا وزامبيا، والممثلة الدائمة لتركيا في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كما اجتمع غولر مع وزير دفاع البوسنة والهرسك، ووزير الدفاع البريطاني، ومع أمين عام حلف الناتو، وسفيري بنجلاديش وأوكرانيا في أنقرة. وقد رافق غولر الرئيس أردوغان خلال زيارته إلى قبرغيزستان لحضور الاجتماع السادس لمجلس التعاون الاستراتيجي الرفيع المستوى بين تركيا وقبرغيزستان، والقمة الحادية عشرة لمجلس رؤساء دول منظمة الدول التركية.

ومن جهته، زار رئيس هيئة الأركان العامة متين جوراك، القاهرة، حيث اجتمع مع نظيره المصري أحمد خليفة، كما اجتمع جوراك مع وزير الدفاع المصري عبد المجيد صقر. كما اجتمع غولر في أنقرة مع نظيره من تركمنستان، والتقى قادة القوات البرية والبحرية والجوية التركية مع نظراءهم من تركمنستان. فيما اجتمع قائد القوات البرية التركية مع نظيره الفنلندي في هلسنكي، وزار رئيس هيئة الصناعات الدفاعية التركية الكويت لمناقشة سبل التعاون بين البلدين.

كذلك زار قائد القوات البحرية التركية الأدميرال إركومنت تاتلي أوغلو الأكاديمية البحرية الأمريكية ومدرسة الدراسات العليا للبحرية الأمريكية، وشارك في الاجتماع الثالث عشر للتعاون بين القوات البحرية التركية والأمريكية؛ بحضور رئيس إدارة تدريب عمليات البحرية الأمريكية، ورئيس اللوجستيات لقيادة الأسطول السادس للبحرية الأمريكية في أوروبا وأفريقيا، كما اجتمع مع وزير البحرية الأمريكي وقائدة القوات البحرية الأمريكية، واستقبل في أنقرة قائد البحرية الإسبانية، فيما زار وفد من نيجيريا المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام في تركيا. وانعقد اجتماع لأعضاء مركز التميز لمكافحة الإرهاب في أنقرة بحضور ممثلين من تركيا والولايات المتحدة وألمانيا وألبانيا وإيطاليا والمجر ورومانيا.

على صعيد التسليح، نجحت أول تجربة إقلاع وهبوط للمسيرة الهجومية "بيرقدار تي بي 3" من سفينة حاملة الميكرات "تي جي غي أناضولو"، فيما وقعت وزارة الدفاع الكرواتية مع شركة بايكار اتفاقية لشراء مسيرات مسلحة من طراز "بيرقدار تي بي 2".

وعلى صعيد التدريبات، شاركت البحرية التركية مع قوات أمريكية وباكستانية في تمرين "الحوت الأزرق 2024" في شرق البحر الأبيض المتوسط، وفي تدريب "فينيكس اكسبريس للأمن البحري" بتونس، وشاركت وحدت من الدفاع الجوي في تدريب رامشتاين التابع لحلف الناتو، فيما حضر قائد القوات الجوية الندوة الثانية لقادة القوات الجوية بحلف الناتو في ألمانيا. وضمن "خطة تنفيذ إجراءات بناء الثقة 2024" بين تركيا واليونان، زار وفد من وزارة الدفاع اليونانية إسطنبول للقاء وفد تركي.

مستجدات الإجراءات الأمنية

- « صدقت الحكومة التركية على اتفاقية تنص على تدريب تركيا للقوات المسلحة التابعة للسلطة الفلسطينية، وبموجب الاتفاقية يمكن لتركيا إرسال مدربين إلى الضفة الغربية.
- « أحيل عشرة ضباط متخرجين حديثاً من الكلية الحربية للجنة الانضباط تمهيداً لإخراجهم من الجيش بسبب هتافهم لأتاتورك في حفل تخرجهم.
- « أعلنت وزارة الداخلية عزل رؤساء بلديات ماردين الكبرى وباتمان وهالفيتي وتونجيلي وأوفاجك، التابعين لحزب الديمقراطية والمساواة الشعبية، وتعيين أوصياء على البلديات من طرفها، وذلك بحجة صدور أحكام بالسجن ضدّهم بتهمة متعلقة بالإرهاب.
- « أعلنت وزارة الداخلية بدء إجراء قانوني ضد الرئيس المشارك لحزب الديمقراطية والمساواة الشعبية، تونجر بكر هان، بسبب خطاب ألقاه هدد فيه بتكرار ما فعله الشيخ سعيد بيران وسيد رضا حيث قادا تمرّدَيْن مسلّحين قبل نحو قرن.
- « أُلقت وزارة الداخلية القبض على الرئيسين المشاركين لفرع حزب الديمقراطية والمساواة الشعبية في منطقة إسنيورت في إسطنبول بتهمة الانتماء لتنظيمات إرهابية.
- « حُظر التجمع في ولايات شيرناق وأغري ودياربكر وشانلي أورفة وفان وماردين، في ظل موجة احتجاجات منددة بعزل رؤساء تلك البلديات.
- « سحبت كتلة حزب العدالة والتنمية البرلمانية مشروع قانون "التجسس التآثري" بعد أن لاقى اعتراضات كبيرة في البرلمان.
- « حُكم على الجنرال المعزول بلال تشوكاي بالسجن لمدة 11 سنة و6 أشهر بتهمة تهريب مهاجرين غير شرعيين من سوريا إلى تركيا بسيارته الرسمية.
- « أعلن الادعاء العام في أنقرة وإسطنبول فتح تحقيق عاجل في مصاريف الحفلات التي نظمتها بلديتي أنقرة وإسطنبول الكبرى.
- « رفع الرئيس أردوغان دعوى قضائية ضد رئيس بلدية إسطنبول الكبرى أكرم إمام أوغلو، وضد رئيس حزب الشعب الجمهوري، بتهمة الإساءة لرئيس الجمهورية في خطاب ألقاه في إسنيورت، وطالب كل منهما بدفع مليون ليرة تعويضاً.

أبرز الأحداث الأمنية

- « سلمت الاستخبارات التركية ثلاثة مواطنين أوزبك إلى السلطات الإماراتية عقب قدومهم إلى الأراضي التركية إثر قتلهم للحاخام الإسرائيلي زفي كوغان في الإمارات.
- « أعلن الحوثيون استهداف باخرة الشحن التركية "Anadolu S" بصواريخ باليستية بحجة انتهاك الشركة المالكة لقرار حظر الدخول لموانئ فلسطين المحتلة.
- « أعلن وزير الدفاع يشار غولر تطهير منطقة الزاب شمال العراق من عناصر حزب العمال الكردستاني.
- « أعلنت وزارة الدفاع التركية تصفية 2539 مسلحاً من حزب العمال الكردستاني في شمال سوريا والعراق منذ بداية العام الجاري.
- « أفاد جهاز مكافحة الإرهاب في كردستان العراق بأن غارتين تركيتين بالطيران المسير أسفرتا عن مقتل 5 من أعضاء حزب العمال الكردستاني بدهوك وسنجار.

- « أعلنت الاستخبارات التركية تصفية القيادية بحزب العمال الكردستاني "سعدية محمد أحمد" في مدينة سنجار شمال العراق.
- « أعلنت الاستخبارات التركية تفكيك شبكة جرائم إلكترونية استخدمت بيانات شخصية تم الحصول عليها بطرق غير قانونية في أنشطة تنظيمية، وأسفرت العملية عن اعتقال 3 أشخاص.
- « أعلنت المديرية العامة للأمن اعتقال 140 مشتبه بهم في أحداث وقعت في 8 ولايات، وبدء إجراءات قانونية بحق 75 مستخدم حساب على وسائل التواصل الاجتماعي لنشرهم منشورات تحريضية، في إطار الاحتجاجات في عدة ولايات على عزل رؤساء بلديات في إطار تحقيقات متعلقة بالإرهاب.
- « اقتحم عدد من النشطاء في جمعية شباب الأناضول ميناء أمبارلي في إسطنبول، وأوقفوا شاحنات تحمل حاويات لشركة الشحن الإسرائيلية ZIM مفترض شحنها في بواخر متجهة لميناء حيفا. كما اقتحموا سفينة (MV KATH-RIN) الألمانية عقب رسوها في ميناء حيدر باشا في إسطنبول، لاستخدامها في نقل الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل.
- « أعلن وزير الداخلية علي يرلي قايا القبض على 20 شخصا في إطار عمليات مكافحة تنظيم "داعش" بعمليات متزامنة في 18 ولاية، وتوقيف 14 مشتبه فيها بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني في مدينة إسطنبول، والقبض على 1298 من المهاجرين غير النظاميين، و43 من مهربي المهاجرين، في عملية أمنية متزامنة في أنحاء البلاد.
- « أعلنت وزارة التجارة التركية ضبط أكثر من 4.5 طن من مخدر الميثامفيتامين بمعبّر غُربولاك الحدودي داخل ثلاث شاحنات قادمة من إيران.